

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 09

محمد بن صالح العثيمين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اولا ما هي سبب ما هو سبب تأليف هذه العقيدة عبد الرحمن - 00:00:01

نعم احد نعم نعم وطلب منه يكون له دليلا على من في العقيدة. احسنت. اذا هذا التأليف لا يساوي هذا تعريف له سنة. طيب العقيدة اهل السنة والجماعية صالح بن هارون - 00:00:13

اي نعم ها السؤال ما هي العقيدة الایمانية لاهل السنة والجماعية غلط الاجمالية ان يصدر المؤلف هذا هذا المؤلف به الایمان بالله وملائكتي واجروا به ورسله طيب اذا هي اركان الایمان الستة - 00:01:00

هذه العقيدة هل الایمان باسم الله وصفاته من الایمان بالله نجيبها من الایمان بالله. ما الذي يتري منه الایمان بالله نعم نعم طيب احنا ذكرنا اربعة اشياء لكن هذا اللي يقول تستلزم الطالب - 00:01:35

نعم الایمان بوجوده وانما ذكرناها بالنصل لأن الشيوعيين وامثالهم ينكرون وجود الله عز وجل. نعم ما هو الاصل فيما وصف الله به نفسه كلها نعم ان ثبته لله من غير - 00:02:09

التعطيل يلي التحرير من غير تحرير ولا تعطيل ولا تكثيف ولا تنفيذ اه ما هو الدليل على ان التكثيف محروم ايش تكثيف نعم ايش نعم ما تعلمون يعني يجب عليكم ان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:02:42

قوله تعالى ولا تكفو ما السن الكبير ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عليهم اصولا. والآية التي ذكرتها نطالبك بها لا وان تقول على الله ما يفعله قل انما - 00:03:24

ما ظهر منها تابعني تابعني انا هو صبي ما ظهر منه والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزلوا به سلطان وان تقولوا تمام؟ هذه الآية هل فيها التلقي - 00:03:49

او التدلي متى هل ان الله ذكر الاخف الاخف؟ او الاشق فالاشق ها كيف معناه الانتقال من من الاخف الى الاعظم طيب هنا سؤال لماذا كان القول على الله بلا علم؟ ان نقول اللهم لا نعلم اشد من الشرك - 00:04:21

لماذا؟ عقيدة ها؟ يشتم الشرك وغيره طيب الشيك مذكور ما يحتاج ان تستدل بعموم ان تقولوا على الله ما لا تعلمون نعم والله ما لا تعلمون الضرر على نفسه وعلى غيره. نعم - 00:05:01

احسنت تمام لأن القول على الله بلا علم ضرره ليس على نفس الفاعل بل عليه وعلى غيره. طيب هل يشمل القول القول على الله بلا علم؟ هل يشمل اني اتكلم الانسان في مسألة فقهية بدون دليل - 00:05:28

لك السؤال لا يشمل طيب من الذي يقرر احكام الفقهية يقررها من يرى الاحكام الشرعية الله ورسوله نعم احسنت اذا كان كذلك وقال قائل ان ان هذا واجب اوجبه الله وهو لا يعلم - 00:05:50

يكون قال على الله ما لا يعلم؟ نعم صحيح اذا يشمل الاصول والفروع يعني يشمل ما كان عقيدة وما كان عملا وما كان قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. طيب - 00:06:18

المؤلف رحمة الله ساق من ايات الصفات او ايات السمع ايات السمع الاخ ايه انت ولا ولا ترفع الجسم بعد هذا نعم السمع ينقسم الى كنم اول لا الاول ينقسم - 00:06:35

نعم السمع بمعنى ادراك المسموع احسنت اسامة بن العناء ما حضرت من الاول اسم ما اوصلناه الى الان نعم تعمل بمعنى ها اصبر لا

تمثل حتى نوافقك على هذا التقسيم - 00:07:05

اسامة بمعنى نعم نعم بمعنى ايش ؟ الاستجابة نعم احسنت تمام بمعنى ذات المسموعات ما من صوت ولا اخفى ما يكون الا ويسمح الله عز وجل السمع بمعنى الاستجابة - 00:07:46

بمثاب يكون بمعنى الاستجابة لك السؤال نعم سمع الله لمن حمده بمعنى تمام لماذا لا نقول سمع بمعنى سمع الصوت نعم اي نعم بدليل لمن حمده والحمد يتحقق ان يستجاب - 00:08:28

طيب فيه غير هذا المثال ما هو لا من صفات الله اصلا قوله ابراهيم ان ربى لسمعوا الدعاء اي مجيب بارك الله فيك جيد السمع الذي ما معنى ادراك مسموم - 00:09:02

ينقسم الى نعم بمعنى النصرة والتأنيب بمعنى التهديد الرحاب طيب اه لسمع بمعنى التأييد هذا لا حارهات التهديد وش ذا اللي نرتدين لقوله سنكتب ما قال فهمت ؟ وهذا تهديد طيب - 00:09:29

اه مثال للتأييد من يخاف اني معكما اسمع واري اسمع ما يقال لك ما واري ما يفعل به طيب بارك الله فيكم ماذا تقول لقول الله تعالى هذاك في المعدة - 00:10:31

ماذا تقول في قول الله تبارك وتعالى ان الله سميع بصير تشمل كل الاقسام شامل كل الاعلاماء ولا سيما علماء اللغة العربية صار عندهم اقوال اشكالات في قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو - 00:10:53

لقوله فما هو الجواب الواضح اللي ما فيه اشكال لله الا الله قال ليس لان الكاف هنا التأكيد فهي مؤكدة كأنه قال ليس كمثله ليس كمثله شيء - 00:11:24

واذا قلنا بهذا الشرع طيب الارادة تنقسم يا عبد اللطيف نعم طيب الارادة الشرعية هو ارادة كونية طيب اه ما هي الارادة الكونية فالى الان ما وصلنا هذا بمعنى المشيئة - 00:12:13

تمام لماذا تتعلق الارادة الكونية طيب تنفي اه هات مثال للارادة الكونية فيما لا يحب الله ان الله عصر الاصول من من يعرف المثال ؟ نعم ولو ان شاء الله مقتدر ولكن الله - 00:12:46

يفعل ماذا ؟ نعم هذه الارادة الكونية قوله تعالى ان اراد الله ان يرضيكم كونية ولا شرعية ها ان كان الله ان كان الله يريد ان يغيره ها هم ما هذه الاية - 00:13:20

كتاب الله ان كان الله يريد ان يغويكم كوني طيب لان الله لا يريد ان يهويهم شرعا بل هو يريد عز وجل ان يهديهم اه ما هو الفرق بينهم ؟ علي - 00:13:59

بينهما فرقان من يقول ايش لابد فيها من الفعل المراد نعم ان الكونية تتعلق بما يحبه الله ويرضاه وما لا يحبه الله طيب نعم بارك الله فيكم اه سؤال هاه - 00:14:29

هل ايمان ابي بكر مراد لله شرعا او قدرها ولو كان يفعل شيء الا بارادة ومراد الله شرعا لانه محبوب له هنا اشكال الاخر كيف يريد الله تبارك وتعالى قدرها - 00:15:13

ما لا يحبه شرعا لانه لا مكره له عز وجل اذا كان لا يحبونها يعني يريد كونه وهو لا لا يحبه ولا يرضاه لما ترتب عنه من المصالح العظيمة تمام - 00:15:44

فيكون هذا مرادا لغيره او لذاته يكون مرادا لغيره بما يتربت عليه من المصالح والا فالله لا يحبه لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين ولا يرثى العباد الكفر لكن يريد هذا - 00:16:07

ليش بمصالح كثيرة اقتضت ان الله تعالى يريد ذلك آآ القرب قرب الله عز وجل هل هو حقيقي او المراد بقربه الا حاطة يلا فهمت الا حاطة تمام هذا معنى من المعاني - 00:16:23

هذا معنى من المعاني قال فيه بعض العلماء نعم اصبت على قول بعض العلماء طيب نعم القرب ها ايش حقيقي بمعنى الحال ومحيط بالكافرين هل يمكن ان نقول ان الله قريب من الكافر - 00:16:51

عادل نعم نعم على قربه من الداعي والعالم وعلى هذا فلا يكون الا خاص لان القرب في الواقع اخص من المعية وهذا القرب هو
الراجح فاذا قلنا ان هذا القول هو الراجح - [00:17:43](#)

فكيف يجاب عن قول الله تبارك وتعالى فلولا اذا بلغت والسؤال العادي وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم الملائكة كيف
يصف الله قرب الملائكة؟ يقول بانه قربه يعني لان قرب الملائكة كان باامر الله - [00:18:27](#)

هكذا فاذا كان قرب باامر الله وهم ملائكته الذين يرسلهم الله حيث شاء فقل لهم قرب لك آآ اهل السنة والجماعة خالفو اهل البدع في
اصول خمسة دون انسان وسطا بين - [00:18:53](#)

اهل البدع اولا في باب الاسماء والصفات وسط بين كيف ذلك يعني اهل التعطيل نفعوا الصفات واهل التمثيل اتبتوها مع التمثيل
واهل السنة بدون تمثيل هذا وجه الاسرة الاصل الثاني الاخ - [00:19:18](#)